الجمهـــورية الجزائـــرية الديمقـــراطية الشعبية
وزارة التعلـــــيم العالي والبحث العلمي
جامعة– سعيدة – د. الطـــــاهر مولاي
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس (ل.م.د)، التخصص : دراسات لغوية (ل.م.د)

قواعد الإملاء وكيفية تدريسها في المرحلة الابتدائية

إعداد الـــــــطالبتين:

✍ طاهري هاجر
✍ عويسي عومرية نجوى

إشـــــــراف الدكتور:

✍ د. زروقي معمر

السنة الجامعية : 1440هـ/ 1441هـ*** 2019م/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة يعود إلى الماضي

التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودًا

كبيرة في بناء جيل الغد، وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير

والمحبة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وإلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وأخص بالتقدير والشكر:

الدكتور*زروقي معمر*

لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إهداء

الحمد لله والشكر لله على نعمة العلم التي أهديتني إياها

وعليه أهدي ثمرة هذه المذكرة

إلى :التي أنارت لي حياتي وربتني وسهرت من أجلي ***أمي الغالية*** حفظها الله وأطال في عمرها

إلى الذي بذل النفس والنفيس، وحزم نفسه من كل شيء لأجلي ***أبي العزيز*** أدامه الله لي

إلى كل الأساتذة من الابتدائي إلى الجامعي

إليكم جميعًا الشكر والتقدير والاحترام

عومرية نجوى

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلامه أمك ثم
أمك ثم أمك يا من يرتعش القلب لذكراك

إلى حكمتي وعلمي وأدبي وحلمي إلى طريقي المستقيم

إلى طريق الهداية.

إلى العطاء الذي لا ينضب...إلى نبع الحنان والحياة.

إلى التي سقتني لبن المحبة...إلى الشمعة التي تنير حياتي

إلى التي تشقى لتسعدني وتتعب لتريحني

إلى التي لا تعرف الملل ولا الضجر إلى التي ألبستني ثوب الإرادة والمنافسة والتحدي و أهدتني شراع الأمل والسعادة

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى كل ما في الوجود بعد الله ورسوله والتي و التي لولا ما لمَّا وصلت لهذه اللحظة بالذات* **أمي الغالية الحبيبة** *

أطال الله في عمرها أهديك هذا البحث يا مصدر إلهامي إلى سندي ومرشدي في الحياة

إلى من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى المعطاء الذي كان من أجل تنشئتي وتقويمي..إلى قوتي وملاذي بعد الله إلى أطيب وأحن قلب في الدنيا* **أخي العزيز يوسف*** حفظه الله.

إليكم جميعًا الشكر والتقدير و الإحترام

طاهري هاجر

مدخل

مدخل:

حمدًا لكي ارب أن أتممت علينا نعمة الإيمان بك وشرف الإسلام لك وصلاة وسلامًا على خير رسلك وصفوة أنبيائك وأفضل عبادك محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد:إنَّ لغتنا العربيَّة هي ركن ثابت من أركان شخصيتنا فيحق لنا أن نفتخر بها ونعتز بها ويجب علينا أن نذود عنها ونوليها عناية فائقة ويتمثل واجبنا نحوها في المحافظة على سلامتها وتخليصها مما قد يشوبها من اللحن والعجمة وعلينا ألا ننظر إليها بوصفها مجموعة من الأصوات وجملة من الألفاظ والتراكيب بل يتعين علينا أن نعتبرها كائنًا حيًا فنؤمن بقوتها وغزارتها ومرونتها وقدرتها على مسايرة التقدم في شتى المجالات كما تعد مقومًا من أهم مقومات حياتنا وكياننا وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكون لبنية تفكيرنا والصلة بين أجيالنا والصلة كذلك بيننا وبين كثير من الأمم.[1]

واللغة العربيَّة أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة، إنَّ اللغة العربيَّة أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض وهي ثابتة في أصولها وجذورها متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها إنَّ الأمة العربيَّة هي أمة بيان والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول فاللغة في حياتنا شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم، إنَّ اللغة العربيَّة هي الأداة التي نقلت الثقافة العربيَّة عبر القرون

[1] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛ط2؛(2012م)؛دار التوفيقية للتراث؛القاهرة؛ص:13.

وعن طريقها وبواسطتها اتصلت الأجيال العربيَّة جيلاً بعد جيل في عصور طويلة وهي التي حملت الإسلام وما اِنبثق عنه من حضارات وثقافات وبها توحد العرب قديمًا وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها.

واللغة العربيَّة هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض.

إنَّ اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل إنَّما تمثل خصائص الأمة وقد كانت عبر التاريخ مسايرة لشخصية الأمة العربيَّة، غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها واِستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اِشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية،[1] كانت الكتابة تعاني من فوضى عارمة ليس لها حدود وكل اِمرئ كان يكتب ما يريد؛ دون مراعاة لأية قيود ولا يتوخى الصحة فيما يكتب وإن أثارت كتابته العجب.

ولما كثر تفشي الأخطاء فيما تخطّه أيدي الأدباء أو تجود به قرائح الشعراء عمد العالم العربي الجليل الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى وضع علم الإملاء.[2]

إنَّ فن الرسم وهو ما يسمى اليوم بالإملاء فن به مقومات وأصول راعى القدماء فيها اِعتبارات شتى بعضها يرجع إلى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ومنها ما يقصد به إزالة الإبهام

[1] فرحان السليم الجزء (1)؛اللغة العربيَّة ومكانتها بين اللغات؛ص:03-04.

[2] محمد راجي بن حسن كنَّاس؛تعلم الإملاء من الألف إلى الياء؛دار المعرفة؛بيروت-لبنان؛ص:05.

واللبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ.[1]

يحتل الإملاء مكانة كبيرة على خريطة الكتابة باللغة العربيَّة لأنَّه في الواقع يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع فإنَّ الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الجمال والإبداع من هنا اِهتم العلماء العرب في القديم والحديث بالخط العربي وربطو بينه وبين الكثير من فروع اللغة العربيَّة كالأصوات والنَّحو والصرف والمعاجم وما إليها وليس هذا بغريب؛ خاصة وأن تحديد كتابة همزة مثلاً يقتضي العودة إلى أصوات الكلمة والمواءمة وأضعفها لاختيار الصورة الصحيحة وأيضًا فقد تؤثر قاعدة نحوية على الاستعانة بإضافة حرف إلى الكلمة كما يحدث في بعض حالات التنوين وما يستدعيه ذلك من زيادة ألف إلى حروف الكلمة، كذلك فإنَّ كتابة الألف اللينة مثلاً قد تستدعي العودة إلى بعض الأمور الصرفية والمعجمية في تحديد أصل الألف وعما إذا كان ياءًا أو واوًا وهكذا.

لكل هذا جاء علم الإملاء العربي ليساهم مع غيره من العلوم في الوصول بالدارس إلى مرحلة الصواب اللغوي في الكتابة العربيَّة وللأسباب نفسها نجد توافر العديد من العلماء والباحثين والمعلمين والمشتغلين بالتربيَّة يولون هذا العلم أهمية خاصة وتبعًا لذلك تتولى المؤلفات فيه على نحو أو آخر وكلها في نظرنا قابلة للإفادة منها في سياق أو آخر.[2]

[1] عبد السلام هارون؛قواعد الإملاء؛مكتبة الأنجلو المصرية؛القاهرة؛(1993م)؛ص:04.

[2] حسن شحانة وأحمد طاهر حسنين؛قواعد الإملاء العربي بين النَّظرية والتطبيق؛مكتبة الدار العربيَّة للكتاب؛ص:07.

الفصل الأول

1-مفهوم الإملاء

أ-لغة

ب-اصطلاحًا

2-أنواع الإملاء

-الإملاء المنقول

-الإملاء المنظور

-الإملاء الاستماعي

-الإملاء التشخيصي

-الإملاء الاستباري

-الإملاء التَّعليمي

3-أهداف الإملاء

4-أهمية الإملاء

1-مفهوم الإملاء:

أ-لغة:من حيث المفهوم اللّغوي هو الإملاء ممل وكتابة سامع.[1]

أَمْلَ المعلم على طلابه مادة الدرس؛ بمعنى:تَلاَ الَّرس عليهم لِيكتبوها في كرَّاسهم، والإملال هو الإملاء على الكاتب.[2]

إلاَّ أنَّ هذه الأساليب كان لها مساوئ من حيث عدم قدرة التلميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة رسمًا ومخرجًا، والضعف الشديد في القراءة، وميل إلى تتبع حروف الكلمات بالأصابع.[3]

ب-اصطلاحًا:هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز لغوية مكتوبة (الحروف).[4]

ويعد الإملاء من أهم علوم اللّغة العربيَّة لأنَّه الوسيلة الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، وبذلك يعرفه محمود سليمان ياقوت في كتابه" فن الكتابة الصحيحة"بأنَّه التَّصوير الخطي لأصوات الكلمة التي تنطقها.[5]

وهو قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية المرئيَّة أو المخزنة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية.[6]

---

[1] محسن علي عطية؛الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2006م)؛دار الشروق والنشر والتوزيع؛ص:227.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي؛كتاب العين؛دار المكتبة الهلال؛بيروت؛ص:345.

[3] فهد خليل زايد؛الأخطاء الشائعة النَّحوية والصرفية والإملائيَّة؛ص:276.

[4] خالد السنداوي وآخرون؛الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية؛د.ط (2012م)؛دار زهران للنشر؛عمان؛ص:20.

[5] محمود سليمان الياقوت؛فن الكتابة الصحيحة؛(2003م)؛دار المعرفة الجامعية؛سويس؛ص:15.

[6] فهد خليل زايد؛أساليب تدريس اللّغة العربيَّة بين المهارة والصعوبة؛د.ط؛(2013م)؛عمان-الأردن؛ص:106.

2-أنواع الإملاء:

1-الإملاء المنقول:ومعناه أن ينقل التلاميذ قطعة من كتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها،[1] وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاءًا شفويًا والتي سبق للتلميذ أن تدرب عليها قرائيًا.[2]

خطوات تدريس الإملاء المنقول:

-تحديد القطعة المراد إملاؤها مع مراعاة أن تكون قصيرة.

-يهيئ المعلم الدرس بمقدمة شائقة مناسبة.

-عرض القطعة على الطلاب ثم قراءتها قراءة متأنية وواضحة.

-قراءة القطعة مرة ثانية، ويتبع ذلك مناقشة عامة بمضمونها ثم يكلف عددًا من الطلاب بقراءتها ثم مناقشتهم فيها.

-يلفت المعلم أنظار الطلبة إلى صور الكلمات الصعبة ويدربهم على قراءتها وتهجيها.

-يكلف المعلم طلابه بنقل القطعة في دفاترهم.

يقوم المعلم بالإشراف على عملية النقل، بأن يجول بينهم ويقوم بإرشادهم.[3]

2-الإملاء المنظور:ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.[4]

---

[1] عبد الرحمن الهاشمي؛تعلم النَّحو والإملاء والترقيم؛ط1؛(1836م/2007/06م)؛عمان؛دار المناهج للنشر؛ص:186.

[2] فهد خليل زايد؛أساليب تدريس اللّغة العربيَّة بين المهارة والصعوبة؛المرجع السابق؛ص:111.

[3] نايف أحمد سليمان وعادل جابر صالح محمد؛المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2009م)؛دار قنديل للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان ساحة الجامع الحسن؛ص:75.

[4] عبد الرحمان الهاشمي؛تعلم النَّحو والإملاء والترقيم؛المرجع السابق؛ص:186م.

خطوات تدريس الإملاء المنظور:

-يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة ويناقش الطلبة في معناها ويطلب منهم تهجئة كلماتها الصعبة.

-يقرأ الطلبة القطعة ويطلب منهم تحليل وتهجئة الكلمات الصعبة.

-يحجب المعلم القطعة عن أنظارهم ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد أخرى بوضوح وتأني.

-يقوم المعلم بإعادة القراءة ليتدارك الطلبة مافاتهم.

-يصحح المعلم الدفاتر تصحيحًا خاصًا أمام كل تلميذ ويقف معه على الرسم الصحيح.

-يناقش المعلم الأخطاء الشائعة بعد انتهاء من التصحيح،وتكليف الطلبة بتصويب الأخطاء في كراستهم.[1]

3-الإملاء الاستماعي:ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى قطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم.

خطوات تدريس الإملاء الاستماعي:

-التمهيد بالمناقشات الخفية أو قصة لها علاقة بالموضوع.

-قراءة المعلم قطعة الإملاء قراءة جيدة ومتأنية حتى يلم التلاميذ بأفكارهم.

-مناقشة الأفكار والمعاني من خلال طرح الأسئلة التي تفي بهذا العرض.

-طرح كلمات صعبة لها مثيلاتها للقطعة الإملائية، ومناقشة التلاميذ في معانيها وكيفية كتابتها ثم محوها بعد ذلك.

[1] نايف أحمد سليمان وعادل جابر صالح محمد؛المشرف الفني في أساليب؛تدريس اللّغة العربية؛المرجع السابق؛ص:76.

-تكليف التلاميذ بإخراج دفاترهم وكتابة التاريخ وعنوان القطعة والاستعداد للكتابة.

-يقرأ المعلم القطعة مرَّة أخرى قبل الإملاء.[1]

4-الإملاء التشخيصي:والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعض فهمها دون مساعدة له في الهجاء.[2]

5-الإملاء الاستباري:وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجديدًا، وحقيقته تتمثل في سير فهم الطلاب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، فالإملاء الاستباري يقترن بيان السبب الذي تكتب بمقتضاه الكلمات على أشكال مختلفة، كأن يبين سبب كتابة الكلمة على الشكل الذي كتبت عليه.[3]

6-الإملاء التَّعليمي:ويقصد به تدريب التلميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه فالتلميذ هنا يتدرب أولاً على محاكاة النمط شفويًا وكتابيًا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي يتدرب عليه، ومن موضوعات الإملاء التَّعليمي:(كلمات تخدم نمطًا محددًا، مهارة واحدة يتم التدرب عليها، عبارة مختارة تتضمن مهارات عدَّة، أسماء أعلام أو أشياء محببة لدى التلاميذ.

[1] محمد فوزي أحمد بن ياسين؛اللّغة خصائصها؛مشكلاتها؛قضاياها؛ نظرياتها؛مهاراتها؛مداخل تعليمها؛تقييم تعلمها؛ط(2010م) جامعة البقاء التطبيقية؛ص:169.

[2] عبد الرحمان الهاشمي؛تعلم النَّحو والإملاء والترقيم؛المرجع السابق؛ص:186.

[3] خليل عبد الفتاح؛استراتيجيات تدريس اللغة العربيَّة؛ط2؛(2014م)؛غزة فلسطين؛شارع الوحدة؛ص:239.

جوانب الإملاء:

للإملاء ثلاثة جوانب:المملي والمملي عليه والموضوع.

أ–المملي:ويكون نطقه صحيحًا، ويصوت جمهوري واضح، ويملي جملة بأداء منضبط معيد الجملة مرتين أو ثلاثة، وفي نهاية الإملاء.

ب–المملي عليه:يجب أن يكون ملمًا لا تغني الكاتب عن المعرفة السليمة لرسم الكلمة.

ج–الموضوع:وهو حصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول والثاني (المملي والمملي عليه).[1]

أهداف الإملاء:للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربيَّة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي وإذا كانت القواعد النَّحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة فإنَّ الإملاء وسيلة لها من الناحية الخطية والإملاء فرع من فروع اللغة فيجب أن يحقق نصيبًا من الوظيفة الأساسية وهي الفهم والإفهام وإجادة الخط.[2]

والإملاء درس أساسي تعتمد عليه دروس اللغة كلها وتعتمد عليه دروس المدرسة والثقافة بل وتقوم عليه مهنة المدرس في المستقبل.[3]

ولعلَّ أهم أهداف دراسة الإملاء ما يلي:[4]

الهدف المباشر من الإملاء هو القدرة على رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا واضحًا، سريعًا كاملاً.والمقصود برسمها صحيحة أن تكون بحسب قواعد الإملاء المحددة كقواعد رسم الهمزة والألف

[1] محسن علي عطية؛الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛المرجع السابق؛ص:227.
[2] بليغ حمدي إسماعيل؛إستراتيجيات تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2011م)؛دار المناهج للنشر والتوزيع؛ص:130.
[3] سامي الدّهان؛المرجع في تدريس اللغة العربيَّة؛ط(1963م)؛مكتبة أطلس دمشق؛ص:197.
[4] زهدي أبو خليل؛الإملاء الميَّسر؛ط1؛(1998م)؛دار أسامة للنشر الأردن؛ص:07.

اللينة الواقعة في آخر الكلمة، والمراد بوضوح الكتابة أن تتميز حروفها بحيث لا يلتبس بعضها ببعض وأمَّا جمال الخط وسرعته فأمران هامّان بالنسبة لمستقبل الطالب في مراحل التَّعليم العليا، إذ يحتاج إليهما في كتابة المحاضرات والملاحظات والنقل...إلخ.ويرتبط بالإملاء بعض الأهداف الأخرى غير المباشر ومنها:[1]

-الإملاء فرع من فروع اللغة العربية وللغة عدة وظائف تدور حول الفهم والإفهام.

-**درس الإملاء:**يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الإملاء المنقول، وتربيَّة الأذن بتعويد التلميذ حسن الاستماع وجودة الإنصات وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف وتربيَّة اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم وضبط الأصابع وتنظيم تحركها وهكذا.

ومن الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات التي تفيده في التعبير حديثًا أو كتابة.[2]

يهدف تدريس الإملاء في المرحلة التَّعليم الأساسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-تطبيق علامات الترقيم كل في موضعها في كتابات التلميذ المختلفة وعلى وجه الخصوص الواجبات المدرسيَّة، وتدريباتها،وأنشطتها، لتصبح عادة ملازمة له في كل كتاباته فيما بعد.

2-كتابة الكلمات والجمل ورسمها رسمًا صحيحًا بدون زيادة فيها أو نقصان، وبحيث يميز الكتابة الصحيحة من الكتابة الخطأ.

[1] محمود علي السمّان؛التوجيه في تدريس اللغة العربيَّة؛جامعة طنطا؛(1982م)؛دار المعارف؛1119؛القاهرة؛ص:232.

[2] عبد العليم إبراهيم؛الإملاء والترقيم في الكتابة العربيَّة؛مكتبة غريب؛ص:09.

3-غرس بعض العادات الطبية لدى التلاميذ كالنَّظافة والملاحظة والدقة والاتساق والانتباه والاستماع الجيد والسرعة والقدرة على المتابعة وربط النَّظري بالتطبيق من خلال موضوعات الإملاء.

4-زيادة المهارات الحركية الخاصة بالعين واليد وسرعة ممارسة هذه الممارسات.

5-إلمام التلاميذ بالقواعد الإملائية لينتفعوا بها عند الحاجة إليها، وذلك من خلال الأهداف الموضوعة ووضع المنهج الملائم، أمَّا في تحقيق المهارات المطلوبة للإملاء ولعلَّ:

من أهم هذه المهارات ما يلي:

أ-اِستخدام علامات الترقيم اِستخدامًا صحيحًا وبكفاءة.

ب-صحة أداء الرسم الكتابي بسرعة ودقة.

ج-ممارسة العادات المكتسبة من الإملاء بتلقائية وبعيدة عن التكلف.

د-تهجي المكتوب بطريقة تهجيًا شفهيًا من النَّص ومن الذاكرة.

هـ-اِستخدام التلميذ للقواعد الإملائية وتطبيقها في كتاباته حتى ولو لم يسبق له ممارستها في كتاباته السابقة.[1]

ومن هذه الأهداف يتبين لنا أن ندرس الإملاء يتكفل بتحقيق أغراض جليلة:تربوية وخلقية، وفنية، ولغوية.[2]

[1] إبراهيم محمد عطا؛المرجع في تدريس اللغة العربيَّة؛كلية التربيَّة جامعة القاهرة؛كلية التربيَّة جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ط2؛(2006م)؛ص:234.

[2] عبد العليم إبراهيم؛الإملاء والترقيم في الكتابة العربيَّة؛(المرجع السابق)؛ص:09.

مراحل تعليم الإملاء:

تقسم مراحل تعليم الإملاء إلى أربع مراحل هي:الاستعداد للكتابة؛والبدء في تعليم الإملاء والتوسع في الإملاء، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات وقد اِستغرقت هذه المراحل جميع مهارات الإملاء واِمتدت من سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الإعدادية (المتوسطة).

المرحلة الأولى:الاستعداد للكتابة

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرانة الكافية التي تنص عند الأطفال الاستعداد للكتابة، واِتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي قد تعوق التقدم في الكتابة.

ويتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق:

-تعلم رسم الخطوط في اِتجاهات كثيرة ومختلفة، مع زيادة طول الخطوط وعدم تقاطعها.

-التناسق بين العين واليد حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.

-إدراك الحروف عن طريق التمرير في فجوات، حيث يتحسس الطفل كلمات محفورة على بطاقات كرتون سميك أو كلمات بارزة مكتوبة أو كلمات مكتوبة بالتنقيط.

المرحلة الثانية:البدء في تعلم الإملاء

وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادي في السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء وبعض المهارات والقدرات، مثلاً الصف الأول اِبتدائي:

مهارات تأسيسية:

-معرفة شكل الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

-معرفة شكل الحركات القصار وكتابتها على الحروف.[1]

المرحلة الثالثة:التوسع في الإملاء:وتسمى مرحلة التقدم السريع في اِكتساب العادات الأساسية في الإملاء وتمتد هذه المرحلة من الصف الرابع اِبتدائي حتى الصف السادس اِبتدائي، وتمتاز هذه المرحلة بالسيطرة على الهمزات بأنواعها والألف اللينة والكلمات النَّوعية المرتبطة بالمواد الدراسيَّة والحالات الخاصة في تنوين النصب والانطلاق في الكتابة دون خطأ إملائي.

مثلاً الصف الرابع اِبتدائي:

مهارات تأسيسية:

-ينقل فقرتين نقلاً صحيحًا من كتاب.

-يكتب رسالة قصيرة سليمة هجائيًا.

-كتابة الألف اللينة في آخر الحروف.

-يستخدم الفاصلة.

[1] حسن شحاتة؛ تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره؛ط1؛ (1990م)؛ ط2؛ (1992م)؛ دار شاد والقاهرة ص:155-156.

المرحلة الرابعة:توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات:وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية (المتوسطة) وما يقابلها في البلدان العربيَّة التي لها سلم تعليمي يختلف عن ذلك، وتتميز هذه المرحلة بالسيطرة التامة على القواعد الإملائية، وعلامات الترقيم.[1]

أهمية الإملاء:كثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببًا في تعذر ترجمة الكلمة إلى مدلولاتها، وصعوبة قراءتها.[2]

يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهي من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، فإذا كانت قواعد النَّحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من النَّاحية الإعرابية والاشتقاقية فإنَّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.

-وهي الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلاً سليمًا بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية، وراعى فيها جانب التركيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اِتفق عليها أبناء هذه اللغة لكان نقل الفكرة نقلاً أمينًا وشاملاً.وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دورًا مهما في نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المنطوقة، فإنَّه من المؤكد أن نقل التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق.

[1] حسن شحاتة؛تعليم الإملاء في الوطن العربي وأسسه وتقويمه وتطويره؛المرجع السابق؛ص:159-163.

[2] عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود؛طرق تدريس اللغة العربيَّة؛ط(2004م-2005م)؛جامعة القاهرة؛ص:288.

-وهي وسيلة من وسائل التَّماسك الاجتماعي بل والدولي لأنَّ غياب الإملاء كأداة اِتصال بين الأفراد والجماعات من شأنه أن يحدث فجوة مابين المتراسلين ويقطع أواصر المودة والقربى مما قد يؤدي إلى سوء الفهم أو الجفوة من جانب الأطراف المتقاربة:حسًا وروحًا.

-وهي وسيلة من وسائل اِكتساب الثقافة فعن طريقها يقف القارئ على ما كتبه الآخرون من علم أو فن أو أدب، كما يمكن أن يكتسب التقاليد، والعادات والقيم السائدة في فترة ما من الفترات التي يجب أن يعيشها ويمارس أنماطها الثقافية.

-وهو مظهر من مظاهر الشخصية حيث إنَّ عدم تمكن الفرد منها على أي مستوى من مستويات التَّعليم يقلل من قيمته، ويصبح مهما كان مستواه الاجتماعي والثقافي اِنطباع الناس عنه اِنطباعًا سيئًا.

والإملاء يرتبط بالقراءة من حيث إنَّ القارئ صمتًا أم جهرًا يقف على الأشكال السليمة للحروف والكلمات والجمل فيتعلمها عن طريق المحاكاة وقد يعدل من كتابته إذا لاحظ عن طريق القراءة أنَّ هناك خطأ يمارسه كما ترتبط بالقراءة من حيث فهم الفكرة إذا كانت مكتوبة كتابة مضبوطة.[1]

الشروط التي يجب توفرها في موضوع الإملاء:

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ لذلك إذا أحسن اِختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض ولكي تحقق القطعة الهدف لابد من اِشتمالها على الشروط التالية:

[1] إبراهيم محمد عطا؛المرجع في تدريس اللغة العربيَّة؛ط2؛(2006م)؛المرجع السابق؛ص:231-232.

1-أن تكون مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة، وثقافات إسلامية وحقائق علميَّة وابداعات فنية وأدبية وقصص مشوقة بحيث تكون في المستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ وقريبة الصلة بما يدرسونه في أفرع اللغة والمواد الأخرى.

2-أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر ومفرداتها سهلة ومفهومة ولا حاجة إلى حشواها بالمفردات اللغوية الصعبة إذا لغرض منها تدريب التلاميذ وليس قياس القدرات الإملائيَّة.

3-أن تكون واضحة المعنى بعيدة من التكلف ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية تضمنتها القطعة بصورة عفوية وفي غير عسر وأن تكون عباراتها سلسلة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.

4-أن تكون متصلة بحياة التلاميذ وملائمة لمستواهم الإدراكي وليس هناك ما يمنع أن يتم إختيارها من موضوعات القراءة والأناشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائيَّة كما أنَّ في المواد الأخرى فرصًا سائحة لاختيارها ولاسيما كتب التاريخ والسير والتراجم والعلوم والجغرافيا.[1]

طرائق تصحيح الإملاء:

لتصحيح الإملاء طرائق كثيرة ومن الأحسن ألا يلتزم المعلم واحدة منها بصفة دائمة بل يراوح بينها على حسب ما يراه من مستوى الفصل أو مستوى القطعة أو نوعية التلميذ ومن هذه الطرائق:

-أن يصحح المعلم كراسه لكل تلميذ أمامه، ويشغل باقي التلاميذ بعمل آخر كالقراءة وهذه الطريقة مجدية لأنَّ التلميذ سيفهم وجه الخطأ وسيعرف الصواب في أقرب وقت ولكن يؤخذ عليها أنَّ باقي

[1] مسعد محمد زياد؛قاموس الإملاء؛عدد الأجزاء01؛ص:11-12.

التلاميذ ربما ينصرفون عن العمل ويجنحون إلى اللعب والعبث لأنَّ المعلم في شغل عنهم كما يؤخذ عليها أنَّها طريقة لا يمكن إتباعها إلاَّ إذا كان عدد التلاميذ قليلاً.

-أن يصحح المعلم الكراسات خارج الفصل بعيدًا عن التلاميذ ويكتب لهم الصواب ثم يكلفهم بتكرار الكلمات التي لم يكونوا صائبين فيها وهذه الطريقة الشائعة وهي أقل فائدة من سابقتها ومن مزايا هذه الطريقة أنَّها دقيقة تضمن تصحيح كل الأخطاء وتضمن تقدير مستوى كل تلميذ ومعرفة نواحي قصوره وضعفه، كما أنَّها وسيلة جيدة لجميع الأخطاء الشائعة وتصنيفها تمهيد لعلاجها ولكن يؤخذ عليها أنَّ الفترة بين خطأ التلميذ في الكتابة ومعرفته الصواب قد تطول.

-أن يعرض المعلم على التلاميذ نموذجًا للقطعة، أو يكتبها على السبورة ويطالب التلاميذ أن يصحح كل منهم خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج وهذه طريقة حميدة تعود التلاميذ دقة الملاحظة والثقة بالنَّفس كما تعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية والشجاعة في الاعتراف بالخطأ.[1]

أنواع الكتابة الإملائية:الكتابة الإملائية ثلاثة أنواع:

1-كتابة المصحف الشريف:وهو يكتب على ما رسم في المصحف الإمام(مصحف عثمان رضي الله عنه وإن خالف القواعد الإملائية، مثل:

-اِتصال التاء بحين **في قوله تعالى**:﴿ **وَلاَ تحينَ منَاصٍ** ﴾

-فصل اللام عن الهاء **في قوله تعالى**:﴿ **وَمَالِ هَذَا الرَّسُول** ﴾

-رسم التاء المقفلة تاء مفتوحة **في قوله تعالى**:﴿ **إنَّ شَجرَت الزَّقُّوم** ﴾ ، ﴿ **وَامرَأَتَ فرعَون** ﴾

[1] بليغ حمدي اِسماعيل؛اِستراتيجيات تدريس اللغة العربيَّة (أطر نظرية وتطبيقات عملية)؛الطبعة الأولى؛(2011م)؛دار المناهج للنشر والتوزيع؛ص:134.

﴿ إبنت عُمرَان ﴾.

-وهذه الكتابة مقصورة على القرآن الكريم وحده.

2-كتابة العروضيين:يكتب العروضيون حسب اللفظ دون التقيد بالقواعد الإملائية، مثل:وشْشَمْسُ بدلاً من:(والشَمْسُ)، وهذه الكتابة خاصة بعروض الشعر لا تتَعداه إلى غيره.

3-الكتابة الاصطلاحية:وهي الكتابة السائدة بين الكتاب، وهي التي وضعت القواعد الإملائية من أجل ضبطها وتثبيتها والتي إستمدت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة والكوفة، ومن بعض كلمات المصحف الإمام ومن النَّحو العربي، والمعوَّل هو على هذه الكتابة الاصطلاحية في دراستنا هذه.[1]

بعض المشكلات التي تعترض الإملاء:حصر التربويون والممارسون للعمل التعليمي من خلال التطبيق الفعلي لدرس الإملاء المشكلات التي تصادف التلاميذ وبعض المتعلمين في الآتي:

1-الشكل والضبط:يقصد به وضع الحركات (الضمة-الفتحة-الكسرة-السكون) على الحروف مما يشكل مصدرًا رئيسًا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية، فالتلميذ قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسمًا صحيحًا ولكن لا يكون بوسعه أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات ولاسيما أن كثيرًا من الكلمات يختلف نطقها باختلاف ما على حروفها من حركات مما يؤدي إلى إخفاق كثير من التلاميذ في ضبط الحروف ووقوعهم في الخطأ وعلى سبيل المثال إذا ما طلب من التلاميذ أن

[1] زهدي أبو خليل؛الإملاء الميَّسر؛الطبعة الأولى؛المرجع السابق؛ص:06.

يكتب "فَعَلَ"مع ضبط حركة حروفها بالشكل فإنَّه يحار في كتابتها هي:فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعُلَ أو فَعْل إلى غير ذلك.

2-قواعد الإملاء وما يصاحبها من صعوبات في الآتي:

أ-الفرق بين رسم الحرف وصوتِه:إنَّ كثيرًا من مفردات اللغة اِشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات ومنها على سبيل المثال:(عمرو-أولئك-مائة-قالوا) فالواو في عمرو وأولئك والألف في مائة والألف الفارقة في قالوا.

ب-اِرتباط قواعد الإملاء بالنَّحو والصرف:لقد أدى ربط كثير من القواعد الإملائية بقواعد النَّحو والصرف إلى خلق عقبة من العقبات التي تواجه التلاميذ عند كتابة الإملاء، إذ يتطلب ذلك أن يعرفوا قبل الكتابة، الأصل الاشتقاقي للكلمة وموقعها الإعرابي ونوع الحرف الذي يكتبونه، وتتضح هذه الصعوبة في كتابة الألف اللينة المتطرفة وفيما يجب وصله بعد إدغام أو حذف أحد أحرفه، أو ما يجب وصله من غير حذف وما يجب فصله إلى غير ذلك.[1]

[1] مسعد محمد زياد؛قاموس الإملاء،عدد الأجزاء 01؛المرجع السابق؛ص:04-05.

الفصل الثاني

1

1-طرائق تدريس الإملاء(القديمة والحديثة)

2-نموذج لتدريس الإملاء

3-قواعد الإملاء

1-طرائق تدريس الإملاء

الطريقة القديمة: لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة التي تعترض التلميذ في الكلام المألوف، فقد كان الإملاء مجرد فحص التلاميذ فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان الهدف هو التغلب على الكلمات الصعبة والغريبة، فكان المعلم آنذاك يعمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق لذا كانت مادة الإملاء درسًا اختباريًا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعًا معينًا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطاءهم القاعدة الخاصة،[1] فكان المعلم يعتمد اختبار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، وهكذا فإنَّ تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة علميَّة أو نفسيَّة، ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة والأخطاء تلازمهم.[2]

لم يكن المعلم يضع في اعتباره بأنَّ التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة، التي أمليت عليه مطلقًا، لم يتمكن من كتابتها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنَّه سيكون من باب الصدفة، "لا شك في أنَّ الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة

[1] أحمد محمد الهروي؛أبو بكر علي عبد العليم؛الإملاء بين النَّظرية والتطبيق؛(1998م)؛مكتبة إبن سينا؛القاهرة؛ص:13.

[2] عضاضة أحمد مختار؛التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية؛ط2؛منشورات مؤسسات الشرق الأوسط للطباعة والنشر؛بيروت؛ص:297.

إملاء صحيح (...) ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى (...)، والواقع أنَّ هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغمًا عن درس الإملاء.[1]

الطريقة الحديثة:وتسمى هذه الطريقة الجديدة أيضًا بالطريقة الوقائية لأنَّها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته وتقوم على المبدأ التالي:

يجب أن لا يطلب من التلميذ كتابة كلمة له تعرض عليه بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها،[2] فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريًا والتلفظ بها نطقًا، إذ الإملاء هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة.

(الرسم) وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلاَّ بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة ليكون الاختبار عندئذٍ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء.[3]

[1] جمال محمد وآخرون؛كيف تعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية؛ط4؛دار الشعب؛بيروت؛ص:253.

[2] يوسف أديب وآخرون؛ طرائق تعليم اللّغة العربيَّة في المرحلة الابتدائية؛ مديرية المطبوعات والكتب المدرسيَّة؛ الجمهورية العربيَّة السورية؛ (1977م/1978م)؛ص:152.

[3] طعيمة رشيدي أحمد؛مناع محمد السيد؛تدريس اللّغة العربيَّة في التعليم العام نظريات وتجارب؛ط1؛(2000م)؛دار الفكر العربي القاهرة؛ص:171.

2-نموذج لتدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء أقترح أن يكون التدريب على الإملاء مركزًا وعلى سبيل المثال هذا نموذج لتدريس الحركة القصيرة والحركة الطويلة تمكن إعطاء الطالب عشرين كلمة مثل:

(فتح،فاتح)،(شكر،شاكر)،(ترك،تارك)،(ضرب،ضارب)،(خلق،خالق)،(خرج،خارج)،(سأل،سائل)

(نصر،ناصر)،(حمد،حامد)،(نصح،ناصح)،(كتب،كاتب)،(سجد،ساجد)،(ركع،راكع)،(قتل،قاتل)

(رفع،رافع)،(غضب،غاضب)،(دخل،داخل)،(نزل،نازل)،(صعد،صاعد)،(ركب،راكب).

تملى هذه الكلمات مع مراعاة زمن الحركة القصيرة والحركة الطويلة دون مبالغة ثم يتم تصحيحها بعد ذلك ليعرف كل أخطاءه، ثم يعاد إملاء الكلمات نفسها على الطلاب في يوم قادم للتأكد من مدى إستجابتهم لمعرفة أخطائهم ولا يتم الانتقال إلى قاعدة جديدة إلاَّ بعد التأكد من القاعدة التي سبق شرحها وهكذا يتم الانتقال من قاعدة إلى أخرى.[1]

[1] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء دار التوفيقية للتراث؛القاهرة؛ط(2012م)؛ص:27.

3-قواعد الإملاء:

1-همزة الوصل وهمزة القطع:

همزة الوصل:هي همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها

1-وهي تكتب ولا يُنطق بها، إلاَّ إذا بدأنا بها الكلام، مثال:**اجتهدَ محمدٌ، مُحمدٌ اجتهدَ.**

2-كتب همزة الوصل ألفًا فقط دون همزة فوقها ولا تحتها.

3-إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مكسورة، حذفت همزة الوصل نُطقًا وكتابة، مثال:**استغفرت الله؟ اسمهُ علي؟**

4-وإذا دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مفتوحة، كتبت بألف عليها مدة، مثال:(**اللهُ أَذِنَ لَكُمْ**).

مواضع همزة الوصل:

أ-في الأسماء:

1-الأسماء.مثال:اسمٌ، وابنٌ، وابنةٌ، وامْرؤ، وامْرَأة، واثْنان، واثْنتان، وايْمَنُ الله.

2-مصدر الفعل الخماسي.مثال:اجتماع، اتحاد، ابتداء.

3-مصدر الفعل السداسي.مثال:استقرار، استدلال.

ب–في الأفعال:

1–ماضي الخماسي.مثال:اجتمع، اتفق، ائتلف.

2–ماضي السداسي.مثال:اِستقبل، اِستشار، اِستوعب.

3–أمر الخماسي.مثال:اِجتهد، اِبتدئ، اِستوعب.

4–أمر السداسي.مثال:اِستخرج، اِستقبل، اِستقرَّ.

5–**أمر الثلاثي**.مثال:أُكتب، اِجلس، اِفتح، أُدعُ.

ج–في الحروف:همزة ألا التعريف.[1]

همزة القطع:فهي التي تكتب ألفًا،وتظهر في حالتي اللفظ والكتابة ولا فرق في أن يكون الكلام منفصلاً أم متصلاً.

حالاتها:

1–وتأتي همزة القطع في بداية الكلمة، مثل:(**أرَادَ–أخذ–أصرَّ–أسعدُ–أحمدُ–إلى**).

2–وتأتي همزة القطع في وسط الكلمة، مثل:(**سَأَلَ–جأَرَ**).

3–وتأتي همزة القطع في آخر الكلمة، مثل:(**قَرَأَ–بَدَأَ–وجَأَ**).

[1] فهمي قطب الدين النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة،ط4؛(2008م)؛مكتبة الكوثر الرياض؛ص:109.

مواقعها:تقع همزة القطع في الأسماء والأفعال على حدّ سواء وفي الحروف أيضًا:

أولاً:فبالنسبة للأسماء:

1-تأتي في الاسم المفرد، مثال:(**أبٌ-أخٌ-أمٌ-أختٌ**).

2-وتأتي في الاسم المثنى، مثال:(**أبوان-أخوانِ-أمَّانِ-أُخْتَان**).

3-وتأتي في أسماء الجمع، مثال:(**إخوة-أخوات**).

ثانيًا:وبالنسبة للأفعال:

1-تكون في الفعل الرباعي:ما فيه وأمره، ومصدره، ومثاله:(**أَعْلَمَ-أَعْلِمْ-إِعلاَمًا**).

2-وتكون في الفعل الثلاثي المهموز، أي:المبدوء بهمزة، وفي مصدره، ومثاله:(**أَخَذَ-أَخْذًا**).

3-وتكون في الفعل المضارع للمتكلم، ومثاله:(**أَعْلَمُ-أُوَاسي-أقَاتِلُ-أَجَاهِدُ**).

ثالثًا:وبالنسبة للحروف:

فإنَّ همزة القطع تتصدَّرها وتكون مفتوحة مثل:(**أمْ-أنْ) أو مكسورة مثل:(إنَّ-إلَى**).[1]

[1] محمد راجي بن حسن كنَّاس؛تعلم الإملاء من الألف إلى الياء؛دار المعرفة؛بيروت-لبنان؛ص:25-26.

الهمزة المتوسطة:هي التي تقع بين حرفين أو أكثر في كلمة واحدة مثل:لِئِنَ-كَأنَّ-اِنتهائه-المؤمنون.[1]

القاعدة العامة في كتابة الهمزة المتوسطة:هي النَّظر في حركة الهمزة وحركة الحرف الذي يسبقها في الكلمة ثم نكتبها على الهيئة التي تناسب الحركة (الأقوى).[2]

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء، ينبغي ملاحظتها وهي:

1-ضبط هذه الهمزة.

2-ضبط الحرف الذي قبلها.

3-نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علَّة.

4-نوع الحرف الذي بعدها.[3]

الهمزة المتوسطة لها أربعة أحوال:

1-ترسم على النبرة إن كانت مكسورة، أو كان ما قبلها مكسور، أو اِجتمع فيهما الكسران مثل:**فئَة-سئِل-سَئِمَ-أسئِلة-لئَامْ-مِئزر**.

[1] أحمد عكاش؛أسهل الإملاء؛دار الإرشاد للنشر؛ص:40.

[2] عمر السنوي الخالدي؛مهمات في الإملاء؛دروس ميسرة في نقاط مختصرة؛ص:10.

[3] أحمد محمد أبوبكر؛القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم؛ص:17.

2-ترسم على الواو إن كانت مضمومة ولم تسبق بكسر، أو كان ما قبلها مضموم، أو اِجتمع فيهما الضمَّتان، مثل:**فؤُوس–مؤامرة–مؤتَمر–سؤول–مسؤول–رؤوس**.وفي هذا الحال إن كان ما قبل الهمزة يمكن أن يتصل بما بعدها فتكتب على الواو ووجوبًا، مثل:**رؤوف–رؤوس**.

3-ترسم الهمزة المتوسطة على الياء، إن كانت مفتوحة ولم تسبق بكسر ولا ضَّم، أو كان ما قبلها مفتوح، أو اِجتمع عليهما الفتحتين، مثل:**سأل–ومسألة–ومأثور**.

4-ترسم الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن بحرف العلَّة (**1**) **و** (**2**) غير الياء أو مضمومة وما قبلها (**واو**) ساكنة، مثل:**وضاءة ومروءة وموؤدة**.[1]

ملاحظة:تعتبر همزة (**إذْ**) متوسطة إذا اِتصلت بالظروف

مثل:حينئِذٍ، بعدئذٍ.

وهمزة (أولاءِ) تصير متوسطة إذا اِتصلت بها (ها) التَّنبيه.مثل:هؤُلاءِ.[2]

ثانيًا:الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:هناك حالات للهمزة المتوسطة تشذ عن القاعدة العامة وهي:

1-الهمزة المفتوحة بعد ألف ساكنة، تكتب منفردة.مثال:**قِرَاءَة،عَبَاءَة–جَزاءَه**.

2-الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب منفردة.مثال:**تَوْءَم،ضَوْءُه،هدوْؤه**.

[1] أبو فاطمة عصام الدين بن إبراهيم النقيلي؛البداية في الإملاء والترقيم؛ص:37-38.

[2] أحمد عكاش؛أسهل الإملاء؛دار الإرشاد للنشر؛ص:44.

وكذلك بعد واو مشددة مضمومة:تبوُّءكَ.

3-الهمزة المتحركة(بالضم أو الكسر أو الفتح) بعد ياء ساكنة تكتب على النبرة (على كرسي).مثال:

هَيئَة، بِيئَة، رَدِيئَة، مَشِيئَة، دَنِيئَة.

-ويرى بعض العلماء أنَّه يشذ عن ذلك كلمات:**يَيْأَس، وَتَيْأس،ونَيْأس.**

فتكتب على الألف لئلا تلتبس مع كلمات:**يُيْئِس، وتُيْئِس، ونُيْئِس.**

اِنتَبِهْ:

-إذا دخلت الفاء أو الواو على صيغة (افتعل) مهموزة الفاء مثل:(**ائتزر، ائتلف،ائتمن**) وأمن اللّبس، أي لم تَشبه بكلمة أخرى، حذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة على الألف حسب القاعدة (**فَأْتَزر، فَأْتَلَفَ، وأتَمَنَ**).

-أمَّا إذا لم يُؤمن اللّبس بأن اشتبهت بكلمة أخرى، تبقى الهمزة على النبرة خلافًا للقاعدة، مثال:

فَائْتمَّ، وائْتَمَّ [لاشتباهها بكلمة فَأتَم من الإتمام] وأيضا فَائتلَفَ[لاشتباهها فَأْتَلَفَ من الإتلاف]

انْتَبه:

1-تقلب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الأسماء التي جمعت جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالما دون زيادة ألف ثانية.مثال:**مأْثَرة ← مَآثِرْ ، مُكافأة← مُكافآت.**

2-وكذلك تقلب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الكلمات التي يلحق الهمزة ألف مد.مثال:**قُرآن ظَمآن، مِرآة.**

تمرين بيِّن الكلمات التي تتضمن الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة، في العبارات الآتية:

-المرُوءَة من شِيَم الكرام، لا تَيْأس مِنْ رَوحِ الله، لَيسَت المسلمةُ عباءتها، مشيئَةُ الله لا ترد، ضَوْءه عَمَّ المكان.

وجاء في كتاب هكذا علمتني الحياة للسباعي:لا تندم على حسنِ الخُلُق ولو أسَاء إليك الناسُ فلأن تحسن ويسيئون خير من أن تسيء ويسيئون.

-لا تصاحبُ البخيلَ فيتلف لك مرؤتَكَ.

-الطاغيةُ يُذلُّ الأمة، ويُعزُّ أعداءها.

-إذا أيْأسَكَ الشيطانُ من الجنة فتذكر مغفرةَ الله، وإذا أيْأَسَكَ من النجاة بتقصيركَ فتذكر فضلَ الله.[1]

الهمزة المتطرفة:

تعريفها:الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة مثال:قرَأَ،[2] لهذه الهمزة حالتان:

[1] فهمي قطب الدين النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة؛ص:14-15.

[2] محمد راجي بن حسن كنَّاس؛تعلم الإملاء من الألف إلى الياء؛المرجع السابق؛ص:37.

الأولى:أن يسكَّن ما قبلها أو يكون واوًا مشددة مضمومة، فتكتب حينئذٍ همزة مفردة،نحو:**جزء، ملء دَرْء، ردء، مُنْء**(إسم فاعل من أنْأى)، ناءٍ(إسم فاعل من نأى)؛ونحو:**جَاءَ،شاءَ**؛ونحو:**رداء،**ونحو:**رداء كساء،غطاء،برآء**؛ ونحو:**وضوء–قروء** ومثال ما قبله واو مشددة مضمومة:**التَّبَوُّءُ**.

الثانية:أن يتحرك ما قبلها وليس واوًا مشددة مضمومة، فتكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها نحو:**اِمْرُؤ–لُؤْلُؤْ–تَهَيُّؤْ**.ونحو:**اِمرئ–مُتَهيِءْ–مبْرئْ–يهيِّئُ–يُبْرِئُ–مهيِّئًا–مُبْرِئًا**.

ونحو:**مُهَيَّأْ–مُبْرَأْ–يهيَّأْ–يَبْرَأ–يَنْشَأْ**.[1]

-متى تصبح الهمزة المتَطرفَة همزة متوسطة؟

في خمس صور:إذا جاء بعد الهمزة:

1- تاء التأنيث الساكنة ← كوفئ+ت ← كوفِئَتْ

2- ضمائر الرفع أو النَّصب المتصلة

في حالة ضمير الرفع ← بدأ+وا ← بدَؤوا

في حالة ضمير النَّصب ← بدَأَ+هم ← بدَأهم

[1] عبد السلام هارون؛قواعد الإملاء؛مكتبة الأنجلو المصرية؛ص:12-13.

3-

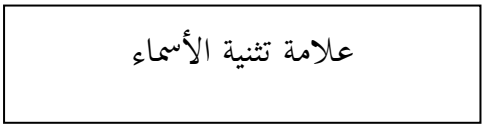

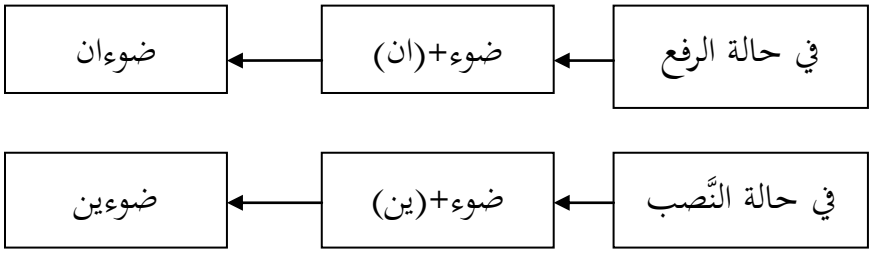

4-

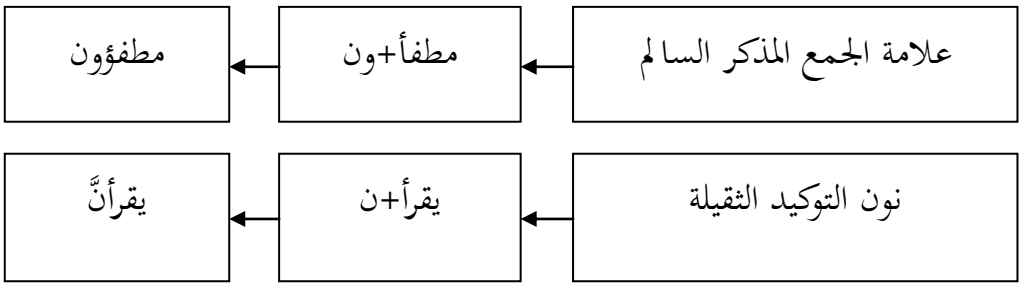

1

ملاحظات:

1-الهمزة المتطرفة هي التي تكون آخر حرف في الكلمة.

2-إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة ضمير متصل أو علامة التثنية أو علامة الجمع أو تاء التأنيث الساكنة فإنَّ الهمزة تصبح متوسطة توسطًا عارضًا وحكمها كالتّوسط الأصلي، ولذا نتبع في رسمها قواعد الهمزة المتوسطة السابقة نحو: **جززاؤه–سمائه–جزاءهنَّ–بيدؤون–يقرؤون–جاؤوا–جزآن–جزأين–مبدآن مبدأين–ملجآن ملجأين–جاءت–سيئت.**

[1] عبد العزيز محمد الجابر؛قواعد الإملاء بطريقة ميسرة؛ص:27.

-يحتاج الاسم المختوم بهمزة متطرفة المتصل بضمير إلى معرفة إعرابه قبل رسم الهمزة نحو:(**ماؤُكم عذبٌ-أحب ماءَكُم-شربت من مائِكم**).[1]

التنوين:

التنوين:هو نون ساكنة زائدة تتصل بآخر الاسم حالة النطق، وتفارقه حالة الكتابة، لأنَّه ينطق ولا يكتب، ونسير إليه بأنَّه عبارة عن فتحتين أو ضمَّتين أو كسرتين، هكذا:(ـٌـــــــٍـــــــً).

فالتنوين يظهر في النطق ويختفي في الكتابة حيث تكتب (**زيدٌ-زَيدًا-زيدٍ**).

منونة كما ترى، ولا تكتب نونًا، فلا تكتب (**زيدُنْ-زيْدَنْ-زيْدِنْ**).

تنوين الرفع:تنوين الرفع عبارة عن ضمَّتين متجاورتين، هكذا: (ـــــٌ)،مثل:كاتبٌ-قلمٌ-رجلٌ صديقٌ-بيتٌ-خالدٌ-معلِّمٌ-مسجدٌ.

تنوين الجر:تنوين الجر عبارة عن كسرتين متجاورتين، هكذا: (ـــــٍ)،مثل:كاتبٍ-قلمٍ-رجُلٍ صديقٍ-بيتٍ-خالدٍ-معلِّمٍ-مسجدٍ.

تنوين النَّصب:تنوين النَّصب عبارة عن فتحتين متجاورتين، هكذا: (ـــً) مثل:كاتبًا-قلمًا-رجُلاً طفلاً-صديقًا-بيتً-خالدًا-معلِّمًا-مسجدًا-طلاّبًا.

ونلاحظ أنَّ التنوين بالنَّصب يجب زيادة ألف في آخر الكلمة.

[1] عماد بن أنور الديب؛قواعد رسم الهمزة؛ص:07.

اِمتناع ألف تنوين النَّصب:تحذف ألف تنوين النَّصب، ويكتفي بالتنوين فقط في الحالات التالية:

1-اِسم منوّنٌ في آخره ألف فوقها همزة، مثل:**ملجأٌ-منشأٌ-مقرأً...،ولا تكتب هكذا:ملجأًا منشأًا-مقرأًا.**

2-اِسم منوّنٌ في آخره همزة قبلها ألف، **مثل:داءً-دعاءً-شفاءً**...ولا تكتب هكذا:**دءًا-دعَاءًا شفاءًا.**

3-اِسم منون في آخره ألف لينة، **مثل:هًى-عصًا-نوًى**...، ولا تكتب هكذا:**هدًى-عصًاا-نوًا.**

4-اِسم منوّن في آخره تاء مربوطة، **مثل:شجرةً، نخلةً،حجرةً...، ولا تكتب هكذا:شجرةًا-نخلةًا حجرةًا.**

زيادة ألف تنوين النَّصب:تُزاد ألف تنوين النَّصب في حالاتهْ

1-بعد الهمزة المتطرفة، الساكن ما قبلها، **مثل:جزءًا-عبئًا-شيئًا-بدءً.**

2-في آخر الاسم الذي همزته على ياء، **مثل :هنيئًا-مريئًا.**

3-في آخر الاسم الذي همزته على ألف مقصورة، **مثل:ناشئًا-شاطئًا.**[1]

[1] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛دار التوفيقية للتراث؛ص:35-36.

كتابة الألف اللينة:

سميت هذه الألف باللينة، لأنَّها تلين وتضعف حين تصريفات الكلمة، إذ تعود مرة أخرى إلى الأمل الذي تفرعت منه وهو الواو والياء.وهذه الألف تسمى ألف المد، لأنَّها تأتي بعد حركة الفتحة، وإذ مددت الفتحة، نشأ لديك هذه الألف.

-وهي تكون إمَّا وسط الكلمة أو آخره، وإذا كانت وسط الكلمة فإنَّها لا تسبب أية مشكلة لا في النطق ولا في الكتابة وليس بالضرورة هنا أن تكون هذه الألف في كلمة واحدة، مثال ذلك:

الأفعال:قال/باع، **الأسماء**:ساء (دعاء).

حروف متصلة بما بعدها في صيغة أسئلة:إلام؟علام؟والأفعال التي تنتهي بألف لينة (تنطق ألفا وتكتب ياء)مثل:**جزى**، ولكنَّها حين تتصل بضمير بعدها فإنَّها تصبح وسط الكلمة وتطبق عليها القاعدة البسيطة هنا، وهي:كتابتها، **ألفًا** مثل:**جزاهم**.

الألف اللينة آخر الكلمة:هذه في الواقع هي ما ينبغي أن يشد اِنتباه الكاتب واِهتمامه، ولهذا رأينا من أجل التبسيط والتسهيل أن نقدمها في مجموعات:

المجموعة الأولى:

أمثلة:

-أ-

1-إذا أردت السفر، فإمَّا أن تفعل أو لا تفعل.

2-كان عليه أن يسافر إلى أوربا، حتى ولو على ظهر بعير

-ب-

3-أنتما هنا، أما هما فلا أدرى أبن ذهبًا.

4-متى تجد الإخلاص لدى الأولى يعملون بجد فاعلم أن أولى خصائصهم عملة فريدة.

التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة):

التاء المربوطة:هي التاء التي تنطق "هاء" ساكنة عند الموقف عليها بالسكون، وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث:الفتح والضم والكسر، وتكتب هكذا "ة"،"ـة".

مثل:

التاء المفردة	عباقرة	شجرة	الصلاة	تلميذة	وردة
التاء الموصولة	مكة	عائلة	معلمة	كريمة	مدرسة
الهاء	الله	له	عنه	به	فيه

-الفرق بين التاء المربوطة والهاء أنَّ التاء المربوطة تقبل التنوين للفتح والضم والكسر وعندما تقبل هذا التنوين تكون بنقطتين بينما الهاء لا تقبل التنوين مطلقًا.

مثل:(**شجرة**) تقبل التنوين فتكتب بنقطتين

(**عنه**) لا تقبل التنوين فتكون خالية من النقطتين.

التاء المفتوحة المبسوطة:وهي التي نقرؤها **تاء** مع الحركات الثلاث:الفتحة الضمة والكسرة وتبقى على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون وتكتب "**ت**".

تلحق جميع أنواع الكلام:

-تلحق بعض الأسماء المفردة مثل:بنت،أخت.

-جمع المؤنث السالم وملحقاته مثل:مسلمات-بنات.

-تلحق الفعل لتأنيث الفعل مثل:قالت-بئست وهي ساكنة مفتوح ما قبلها.

-تلحق أربعة أحرف، مثل:ربَّت، لعلَّت، لات، ثُمَت،(ثمة) الظرفية المفتوحة ترسم مربوطة.[1]

الحروف التي تحذف من الكتابة:

أولاً:متى تحذف الهمزة؟

تحذف الهمزة في مطلع الكلمة في خمسة أحوال:

1-إنَّ الفعل الماضي المبدوء بهمزة قطع تحذف همزته في حالة الأمر منه ومثال ذلك (**أَكَلَ-كُلَّ**).

2-إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة تبدأ بهمزة وصل فتحذف همزة الوصل عندئذٍ،مثال(**اِبنُ**)

إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تصبح:**أَبْنُكَ هذَا ؟ أصلها أَاِبنُكَ هذا؟**

3-وتحذف همزة الوصل من أول الاسم المعرف (**بأل**) عند جر الاسم باللام، مثال:(**الإنسان، إذا جرت باللام تصبح للإنسان**)، نجد أنَّ همزة الوصل حذفت.

4-تحذف همزة الوصل من لفظتي (**اِبن-اِبنة**) إذا دخلت عليهما (**ياء**) النداء مثال: (**يا بْنَ أَخي،يا بنة أخي**).

5-تحذف همزة الوصل من كلمة (**اِسم**) في البسملة الكاملة، حين نقول:(**بسم الله الرحمن الرحيم**) أمَّا في حال اِختصارها إلى (**باسم الله**) فلابد من كتابة الألف (**همزة الوصل**) فيها **حينئذٍ**.[2]

[1] عبد الرحيم بن عزام الله الزهراني؛الإملاء المبسط،مكتبة الخبثي الثقافية(1430هـ)؛ص:03.

[2] محمد راجي بن حسن كنَّاس؛تَعلم الإملاء من الألف إلى الياء،دار المعرفة بيروت؛ص:70.

ثانيًا:حذف الألف من وسط الكلمة:

1-تحذف الألف من وسط الأسماء التالية:اسم الجلالة (**الله**) إِلَه-لكن-أولئك-يسين-طه الرَّحمن...)والأصل:**اللاه-إله-لا كن-أولائِكَ-ياسين-طَاهَا-الرَّحمان**) والصحيح الأول.

2-كما تحذف الألف من الفعل الماضي الأجوف(وسطه ألف)إذا اِتصل به فيصر رفع المتحرك ك(**تاء الفاعل -نون النسوة-تاء الفاعلين**):**قلتُ-قُلْنَ-قُلْنَا**.

3-بعد الهمزة المرسومة على ألف وتقلب الهمزة مدًّا، مثل:

أأمن ــــــــــــ آمن.

أأثر ــــــــــــ آثر.

كأأبة ــــــــــــ كآبة.

أأخر ــــــــــــ آخر.

تأأمَرَ ــــــــــــ تآمر.

مكافأأت ــــــــــــ مكافآت.[1]

[1] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛المرجع السابق؛ص:49.

حذف النون:

1-عجبت **ممن** يتطاولون على الناس.

2-اِشمأز **مِمَا** رأى منهم.

3-*إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ **أَحَدُهُمَا** أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمً*.

4-إن رغبت في حديثه فبها ونعمت، و**إلاَّ** فلا.

5-أود **ألاَ** تزعج الأطفال ومم نائمون.

6-النساء **أَعلنَّ** الحداد بعد فقد أزواجهن.

7-*قالوا إنا **آمنا** بربنا وليغفر لنا خطايانا*.

8-اللهم **أعنِّي** على ما أنا فيه.

بالتأمل في الأمثلة السابقة، نجد أنَّ الكلمات (**إلاَّ-ألاَ-أعلن-آمنا-أعني**)، كانت تشمل على نون وهذه النون قد تم حذفها نطقًا وكتابة معًا والذي يهمنا هنا، هو أن ننتَبه إلى وجود هذه النون المحذوفة في:

حرف الجر:من (كما في 1-2):ممن/مما.

حرف الشرط:إنْ (كما في 3-4):إمَّا/إلاَّ.

الحرف المصدري الناصب:أنْ (كما في 5):ألاَّ.

أفعال تنتهي بالنون:(كما في 6-7-8):أعلنّ،(آمنّا/أعنّي).

ولاستكشاف السر وراء حذف النون في كل هذه الأحوال، نجد سببًا واحدًا أو رئيسيًا لها جميعًا، وهو يتمثل في التخفيف، وينتج عن ذلك إدغام الحرف أو الكلمة التي حذف منها النون فيما بعدها على النَّحو الذي رأيناه في الأمثلة السابقة.

الخلاصة:تحذف النون من كل من الحروف والأدوات:**مِنْ–مَنْ–إنَّ–أنْ**.

وذلك في حالة اِتصال أي منها ب:**من/ما/لا**.

وكذلك تحذف من الأفعال المنتهية بنون في حالة اِتصالها بنون النسوة (**أَعلنَّ**) أو ضمير "**نا**" أو نون الوقاية في **أعني**.

وتبقى نون أن في قولنا:أشهد أنَّ لا إله إلاَّ الله، لأنَّ أن منا ليست ناصبة للفعل.[1]

[1] دكتور أحمد طاهر حسنين؛ دكتور شحاتة؛قواعد الإملاء العربي بين النَّظرية والتطبيق؛ص:77-78.

حذف اللام:

من بعض الكلمات مثل:

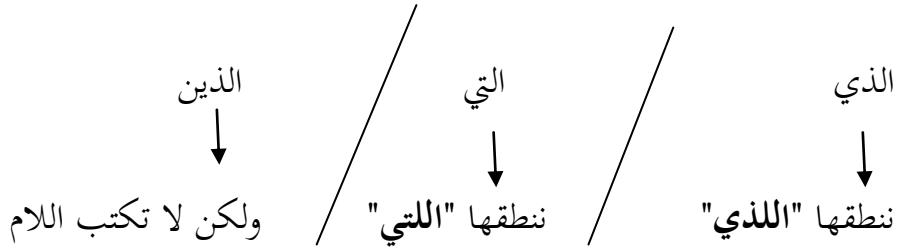

ولكنهما لا تحذف في "اللّذان" و "اللّتان"، وإنَّما تنطق وتكتب فيهما.[1]

حذف الميم:تحذف من كلمة نِعْمَ إذا أدغمت ميمُها في **مَا**، مثال:(**نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ**)

حذف الواو:

تحذف تخفيفًا من الكلمات، مثال:**داوُد–طاوُس**.

حذف الياء:

تحذف ياء الاسم المنقوص المعرف ب (أل) إذا وقف عليه بإسكان ما قبل الياء في لغة:مثال:**الدّاع المتعال**.[2]

[1] عبد العزيز محمد الجابر؛قواعد الإملاء بطريقة ميسرة؛ص:42.

[2] فهمي قطب الدين النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة؛ص:27.

الحروف التي تزاد في الكتابة:

مواضع زيادة الألف:تزاد الألف كتابة لا نطقها في المواضيع التالية:

بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الماضي:

مثل:(**اِتفقوا**)، **والأمر**(**أكثَروا**)، **والمضارع** في حالتي النَّصب والجر:(**أن تتعلموا–لم تذكروا**)، في نهاية كل منهما واو الجماعة وتأتي الألف الزائدة بعدها للتفريق بين واو الجماعة (**الضمير**) وغيره من الواوات، والتي هي علامة الرفع في الأسماء الخمسة، مثل:(**أبو ليلى**).

وفي جمع المذكر السالم المضاف وما ألحق به.

مثل:**هؤلاء معلمو المدرسة–وجاء أولوا الفضل.**

*في آخر الاسم المنون المنصوب غير المختوم بألف وتاء مربوطة أو همزة على ألف أو همزة بعد ألف

مثل:**بنتا–وافدًا**...

فائدة:تزاد الألف في جميع الحروف الهجائية إلاَّ الكلمات التي تنتهي:(بتاء مربوطة، همزة على ألف همزة بعد حرف مد ساكن، ألف لينة مقصورة، في كلمة (**مائة**)، مفردة ومثناها وما ركب منها حتى (**تسعمائة**).

إذا نسبت (**مِئَوية**) فأنَّها تكتب على الأصل فيها دون زيادة الألف.[1]

زيادة الواو:

في اِسمي الإشارة (**أولئك، أولاء**)

وبعض الملاحقات نحو:

1-أولئك أهل العلم.

2-أولاء جنود يتدربون.

3-(أولى) نصبًا وجرًا.

4-(أولو) رفعًا بمعنى أصحاب.

5-(أولات) بمعنى صاحبات.

تزاد في كلمة "**عمرو**" للتفريق بينهما وبين كلمة "**عمر**" الممنوعة من الصرف،وذلك في حالتي الرفع والجر فقط نحو

-كتب **عمرو**.

-سلمت على **عمرو**.

-ولا تزاد في حالة النَّصب نحو:" رأيت **عمرًا** صباحًا".[2]

زيادة الهاء:

هاء السّكْتِ:هي هاء ساكنة تأتي بعد حرف متحركٍ، وتزاد للوقف عليها، وزيادتها إمَّا واجبةٌ وإمَّا جائزةٌ.

زيادة هاء السَّكْتِ وجوبًا:

[1] عبد الرحيم بن غرم الله الزهراني؛الإملاء المبسط؛مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر؛ص:18.

[2] عبد العزيز محمد الجابر؛قواعد الإملاء بطريقة ميسرة؛ص:38.

1-فعل الأمر من الفعل اللفيف المفروق، مثل:(**وقَى-وفَى-وعَى**)، نقول عند الأمر (**قِ-فِ-عِ**) ثم نزيد هاء السَّكت (**قِهْ-فِهْ-عِهْ**).

2-فعل الأمر من (**رَأَى**) نقول عند الأمر:**رَهْ** عيوبَ نفسكْ.

زيادة هاء السّكتْ جوازًا:

1-في كلمة آخرها ياء المتكلم عند الوقف،مثل:

(**كتابي، كتابيَهْ**)،(**حسلبي،حسابيَهْ**)،(**مالي،مَاليَهْ**)،(**سلطَاني، سلطانيَهْ**)،(**قلمي، قلميَهْ**).

ومثل قول الله:﴿ **وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيَهْ(25)وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ(26)يَلَيْتَهَا كَانَت القَاضِيَةَ(27)مَا أَغْنَ عَنِي مَالِيْه(28)هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَة(29)** ﴾ **[الحاقة:25-29]**

2-مع الضميرين (**هو**) و(**هي**) عند الوقف، مثل:(أَتَدْرِي مَا هُوَ-**هُوَهْ**)، و(مَاهِيَ-**مَاهِيَهْ**)، مثل قول الله تعالى:﴿ **وَمَا أَدْرَيكَ مَاهِيَهْ (10)** ﴾ **[القارعة:10]**

3-مع (**ما**) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر، مثل:(في+ما=فيم أو فيمَهْ؟)، ومثل:(عن+ما=عمَّ أو عمَّه؟)، ومثل:(ل+ما= لِمْ أولِمَهْ؟) فيجوز أن تزداد الهاء، ويجوز حذفها.

أضعت وقتك لِمَهْ؟تسأل عَمَهْ.

4-مع الاستغاثة والندبة، مثل:وَاقَلْبَاهْ-واكَبِدَاهْ-وامُحَمَّدَاهُ.[1]

زيادة الياء:تزاد (ياءٌ) بعد دالِ (مَعْدِ يكَرِب) تكتب ولا تقرأ، للدَّلالة على كسر هذه الدَّالِ،فتقرأ (مَعْدِ كَرِب).[2]

أشهر مواضيع الوصل والفصل:

1-أماكن الوصل:

1-نصل أرقام الآحاد المضافة إلى(**مائةٍ**):ثلاثمِائةٍ،أربعُمَائةٍ،خمسُمِائةٍ،ستُّمِائةٍ،سبْعُمائةٍ،ثمانمِائةٍ تسعُمِائةٍ.

2-نصل اِسمَ الموصول (**مَا**):بالأحرف التالية:منْ (**ممَّا**)، عَنْ (**عمَّا**)، في (**فِيمَا**)، سيَّ (**سيَّمَا**).

3-توصلُ (ما) الكافّة عن العمل بما يلي:طَالَ (**طَالَمَا**)، قلَّ (**قلَّمَا**)، كثُرَ (**كثُرَما**)، إنَّ (**إنَّما**)، رُبَّ (**رُبَّمَا**)، حين (**حينَمَا**)، بين (**بينما**).

4-نصل(**الظروف**) المضافة إلى (إذَا) المنونة مثل: وَقْتَ (**وَقْتَئِذٍ**)، يَوْمَ (**يَوْمَئِذٍ**)، حينَ (**حِينَئِذٍ**).

5-نصل (**مَا**) النَّكرة التامة التي بمعنى (**الشيء**) في أسلوب المدح:**[نِعْمَ ما تعْمَلُهُ]**، إذا كسرت عيْنُ (**نِعْمَ**):نِعِمَّ تعْمَلهٌ.[3]

[1] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛ص:65.

[2] أحمد عكاش؛أسهل الإملاء؛ص:27.

[3] أحمد عكاش؛أسهل الإملاء؛دار الإرشاد للنشر؛المرجع السابق؛ص:69-70.

2-الفصل:في هاء التأنيث

هاء التأنيث هي الحرف الذي اِختصَّ بالاسم ومنعه الصَّرف مع العلميَّة، أو جاء فارقًا بين مذكَّر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل وتحرّك وانفتح ما قبله حقيقة أو تقديرًا نحو:**فاطمة-اِمرأة-فاضلة قناة-مجاراة-قضاة....**

ومن علاماتها أن تبدل في الوقف هاءً وترسم مربوطة ما لم تصنف لضمير نحو:**اِمرَآته-مجاراته سعادتهم**.

ويجب نقطها ما لم يكن في موضع وقفٍ من شِعْرٍ أو نثْرٍ مسجوعٍ كقوله وموجب الصداقة المساعدة ومقتضى المودة المعاضدة.

وحديث:*أعوذ بكلمات الله التَّامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة* فمن الخطأ نقط هذه الهاء.

وأمَّا تاء التأنيث فعلامتها أن يوقف عليها بلفظها ولا تبدل ماءً وتلحق جميع أنواع الكلام.[1]

-ويجوز ***الفصل والوصل***فيما يلي:

1-في (**لا**) إذا اِتصلت ب (**كيْ**)، مثال:لِكَيْلاَ، أو (**لكي لا**).

2-في (**ما**) إذا اِتصلت ب (**كلّ**) نحو:**كلّما** أو (**كلَّ ما**) حسبما يلي:

[1] عبد السلام محمد هارون؛قواعد الإملاء؛المرجع السابق؛ص:62-63.

-إذا كانت بمعنى (**كلّ وقت**).

-إذا كانت بمعنى (**كلّ ما كان منك حسن**).

3-في (**ما**) إذا اِتصلت ب (**حسب**) حسبما يلي:

مثال:**اِعمل على حسب ما أمرتُك**.

مثال:**اِعمل حسبما ذكر**، (أي على قدره).[1]

اِستخدام علامات الترقيم:

القاعدة:هي رموز وإشارات مخصوصة، يستخدمها الكاتب في نهاية الجمل، أو بين أجزائها لتقسيم الكلام وإيضاح معانيه علامات الترقيم كثيرة، ولكل علامة شكلها، واِسمها، ومواضع اِستخدمها كما في الجدول:

-الفاصلة (،) توضع بين الجمل المعطوفة على بعض وبين أقسام الشيء وأنواعه.

-النقطة (.) نهاية الجمل والفقرة والموضوع.

-النقطتان الرأسيتان (:) توضعان بعد القول وما في معناه، وبعد الكلمات الدالة على التقسيم وبعد الكلمات الدالة على التمثيل والشرح.

[1] فهمي قطب الدين النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة؛المرجع السابق؛ص:33.

–علامة الإستفهام (؟) توضع نهاية الجملة الاستفهامية.[1]

الوصلة أو الشرطة:(–)

–وتقوم مقام القوسين الصغيرين * *.

–وكذلك مقام السائل والجيب في الحوار.

–وبين العدد والمعدود.(**1–00، 2–00**).

–وحصر الجمل المعترضة.

علامة التأثير أو التعجب أو الانفعال:(!)

وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النَّفسيَّة (التعجب –والفرح–والحزن–والدعاء–والدهشة والاستغاثة).[2]

علامتا التنصيص أو الاقتباس:وصورتهما هكذا* *قوسان مزدوجان.

موضعها:يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصّه، وهو لا يغيّر منه شيءٌ كالأحاديث والحكم والأمثال وغيره.[3]

[1] عبدا يوسف آل فايع؛ المختصر في القواعد والإملاء للمرحلة الابتدائية؛عبدا؛ ص:21.

[2] فهمي النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة؛الطبعة الرابعة،(2008م)؛مكتبة الكوثر؛ص:35.

[3] أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛دار التوفيقية للتراث؛القاهرة؛ص:115.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-الإملاء وسيلة خطية تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل.

-للإملاء ستة أنواع الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء لاستماعي الإملاء التشخيصي، الإملاء الاستباري، الإملاء التعليمي.

-للإملاء ثلاث جوانب:الإملاء المملي والمملي عليه والموضوع.

-من أهم أهداف دراسة الإملاء القدرة على رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا وواضحًا.

-يقسم الإملاء على أربع مراحل هي:الاستعداد للكتابة-والبدء في تعليم الإملاء، والتوسع في الإملاء وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات.

-من أهم الشروط التي يجب توفرها في موضوع الإملاء أن تكون واضحة المعنى بعيدة عن التكلف وأن تكون عباراتها سلسلة.

-لتصحيح الإملاء طرائق كثيرة:أهمها أن يصحح المعلم الكراسات خارج الفصل بعيدًا عن التلاميذ ويكتب لهم الصواب ثم يكلفهم بتكرار الكلمات التي لم يكونو صائبين فيها.

-للكتابة الإملائية ثلاثة أنواع:كتابة المصحف الشريف، كتابة العروضيين، الكتابة الاصطلاحية.

-من أبرز المشكلات التي تعترض الإملاء الشكل والضبط.

-كانت طريقة تدريس الإملاء في القديم تقوم على أساس اِختيار الأطفال في كتابة الكلمات أمَّا طريقة تدريس الإملاء في الحديث فكانت تقوم على أساس التدريب.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم.

*المصادر والمراجع:

- –أبو فاطمة عصام الدين بن إبراهيم النقيلي؛البداية في الإملاء والترقيم
- –أحمد عكاش؛أسهل الإملاء؛دار الإرشاد للنشر.
- –أحمد طاهر حسنين؛ دكتور شحاتة؛قواعد الإملاء العربي بين النَّظرية والتطبيق.
- –أحمد محمد أبوبكر؛القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم
- أحمد محمد الهروي؛أبو بكر علي عبد العليم؛الإملاء بين النَّظرية والتطبيق؛(1998م)؛مكتبة اِبن سينا؛القاهرة؛ص:13.
- أيمن أمين عبد الغني؛الكافي في قواعد الإملاء والكتابة؛ط2؛(2012م)؛دار التوفيقية للتراث؛القاهرة
- إبراهيم محمد عطا؛المرجع في تدريس اللغة العربيَّة؛كلية التربيَّة جامعة القاهرة؛كلية التربيَّة جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.
- بليغ حمدي إسماعيل؛اِستراتيجيات تدريس اللغة العربيَّة(أطر نظرية وتطبيقات علمية؛ط1؛(2011) دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جمال محمد وآخرون؛كيف تعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية؛ط4؛دار الشعب؛بيروت.

✍ حسن شحاتة؛ تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره؛ط1؛(1990م-1992م)

ط2؛دار شاد والقاهرة.

✍ حسن شحانة وأحمد طاهر حسنين؛قواعد الإملاء العربي بين النَّظرية والتطبيق؛مكتبة الدار العربيَّة للكتاب.

✍ خالد السنداوي وآخرون؛الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية؛د.ط؛(2012م)؛دار زهران للنشر؛عمان.

✍ خليل عبد الفتاح؛استراتيجيات تدريس اللغة العربيَّة؛ط2؛(2014م)؛غزة فلسطين؛شارع الوحدة.

✍ الخليل بن أحمد الفراهيدي؛كتاب العين؛دار المكتبة الهلال؛بيروت.

✍ زهدي أبو خليل؛الإملاء الميَّسر؛ط1؛(1998م)؛دار أسامة للنشر الأردن.

✍ سامي الدّهان؛المرجع في تدريس اللغة العربيَّة؛ط(1963م)؛مكتبة أطلس دمشق.

✍ حسن شحاتة؛تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره؛ط1؛(1990م)؛ط2(1992م)؛دار شاد والقاهرة.

✍ عبدا يوسف آل فايع؛المختصر في القواعد والإملاء للمرحلة الابتدائية.

- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود؛طرق تدريس اللغة العربيَّة؛ط(2004م-2005م)؛جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن الهاشمي؛تعلم النَّحو والإملاء والترقيم؛ط1؛(1836م/2007/06م)؛عمان؛دار المناهج للنشر.
- عبد الرحيم بن عزام الله الزهراني؛الإملاء المبسط،مكتبة الخبثي الثقافية(1430هـ)
- عبد السلام هارون؛قواعد الإملاء؛مكتبة الأنجلو المصرية؛القاهرة؛(1993م).
- عبد العزيز محمد الجابر؛قواعد الإملاء بطريقة ميسرة
- عبد العليم إبراهيم؛الإملاء والترقيم في الكتابة العربيَّة؛مكتبة غريب؛ط2؛(2006م) .
- عبد الرحيم بن عزام الله الزهراني؛الإملاء المبسط،مكتبة الخبثي الثقافية(1430هـ).
- عضاضة أحمد مختار؛التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية؛ط2؛منشورات مؤسسات الشرق الأوسط للطباعة والنشر؛بيروت.
- عماد بن أنور الديب؛قواعد رسم الهمزة.
- عمر السنوي الخالدي؛مهمات في الإملاء؛دروس ميسرة في نقاط مختصرة.
- طعيمة رشيدي أحمد؛مناع محمد السيد؛تدريس اللّغة العربيَّة في التعليم العام نظريات وتجارب؛ط1 (2000م)؛دار الفكر العربي القاهرة.
- فرحان السليم الجزء (1)؛اللغة العربيَّة ومكانتها بين اللغات.

- فهد خليل زايد؛أساليب تدريس اللّغة العربيَّة بين المهارة والصعوبة؛د.ط؛(2013م)؛عمان-الأردن
- فهد خليل زايد؛الأخطاء الشائعة النَّحوية والصرفية والإملائيَّة.
- فهمي قطب الدين النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة،ط4؛(2008م)؛مكتبة الكوثر الرياض.
- فهمي النَّجار؛قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة؛الطبعة الرابعة،(2008م)؛مكتبة الكوثر.
- محسن علي عطية؛الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2006م)؛دار الشروق والنشر والتوزيع
- مسعد محمد زياد؛قاموس الإملاء؛عدد الأجزاء01.
- محمد راجي بن حسن كنَّاس؛تعلم الإملاء من الألف إلى الياء؛دار المعرفة؛بيروت-لبنان.
- محمد فوزي أحمد بن ياسين؛اللّغة خصائصها؛مشكلاتها؛قضاياها؛نظرياتها؛مهاراتها؛مداخل تعليمها تقييم تعلمها؛ط(2010م)؛جامعة البقاء التطبيقية.
- محمود سليمان الياقوت؛فن الكتابة الصحيحة؛(2003م)؛دار المعرفة الجامعية؛سويس.
- محمود علي السمّان؛التوجيه في تدريس اللغة العربيَّة؛جامعة طنطا؛(1982م)؛دار المعارف؛1119 القاهرة؛ص:232.

✍ نايف أحمد سليمان وعادل جابر صالح محمد؛المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1 (2009م)؛دار قنديل للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان ساحة الجامع الحسن.

✍ يوسف أديب وآخرون؛ طرائق تعليم اللّغة العربيَّة في المرحلة الابتدائية؛ مديرية المطبوعات والكتب المدرسيَّة؛ الجمهورية العربيَّة السورية؛ (1977م/1978م).

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
بسملة	
الشكر	
الإهداء	
مدخل	**1**
الفصل الأول	
مفهوم الإملاء	
أ-لغة	
ب-اصطلاحًا	
2-أنواع الإملاء	
الإملاء المنقول	
الإملاء المنظور	
الإملاء الاستماعي	
الإملاء التشخيصي	
الإملاء الاستباري	
الإملاء التعليمي	

أهداف الإملاء	
أهمية الإملاء	
الفصل الثاني	
طرائق تدريس الإملاء	
الطريقة القديمة	
الطريقة الحديثة	
نموذج لتدريس الإملاء	
قواعد الإملاء	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الفهرس	